

محاضرات الشنقيطي {66} كلامات حول سورة الحشر

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له من اتقاه جعل له من كل هم فرجا - 00:00:00

ومن كل ضيق مخرجا وشهد ان سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله الذي اصطفاه واجتباه فاتاه شريعة ومنهج اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله ومن سار على نهجه ومن واله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20

اما بعد اخواني في الله صلاح القلوب ما صلاح القلوب؟ اعز امنية واشرف مرغوب ومطلوب. صلاح القلوب نعمة من الله تبارك وتعالى. يكرم بها من اختص واصطفى واجتبى من عباده في هذه اللحظات في هذه الدقائق وال ساعات نقضي - 00:00:50
ما هذه القلوب الطاهرة والنفوس الموقنة القلوب وما ادراك ما القلوب منازل الایمان ومحظ الخوف والخشية من الرحمن. القلوب لصلاحها تنزلت الآيات. ومن باصلاحها حبرت المواقع من الدعاة والهداة هذه القلوب التي يقع فيها الصراع المريء بين الحق والباطل بين الهدى والضلال - 00:01:20

الرحمة وال العذاب هذه القلوب هي مساكن الایمان ومحظ اليقين والاحسان هذه القلوب التي يعيش العبد معها اعظم معركة وجدت على وجه الارض صراع مريء این الحق والباطل بين الهدى والضلال بين الرحمة وال العذاب؟ انه الصراع مع ذلك العدو الذي - 00:01:56

ذلك العدو الذي اقسم بعزة الرحمن اقسم ان يغوي العباد وان يجتالهم عن الهدى والرشاد. ان هذه القلوب التي تعيش هذا الصراع لابد لها من الزاد. واي لصلاحها واي زاد لفالاحها تعيش تلك المواقف العصيبة وتعيش تلك المواقف - 00:02:26
مع الفتنة والمحنة لكي يجتالها عدو الله عن صراط الله ومحبة الله لكي لها عن طريق الرضا والهدى فيبتليها باسباب الشقاء والردى القلوب وما ادراك ما القلوب كم نظر الله عز وجل اليها فوجد فيها الایمان به والتصديق - 00:02:56
والايقين بعظاته فاحبها واحب اهلها وانزلهم عنده المنزلة التي بها الاعين وترتاح بها النفوس. القلوب احبتي في الله. القلوب والافندة التي تصلح الاجساد وبفسادها يفسد الجسد كله. قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. هذا القلب الذي تنتابه الوساوس والخطرات وتذله وتعميشه الشهوات والملهيات. هناك حيث يعتصر بهذه الفتنة والمحنة امام داعي الردى يحار العبد امام الداعيدين. داعي الحق داعي الباطل. داع - 00:03:56

الرحمة وداع العذاب ولكن لله عز وجل خواص اختصهم برحمته واصطفاهم انها قلوب العابدين. انها قلوب الخاسعين المنبيين الذين احبهم واكرهم واعلى في الدنيا مقامهم. قلوبهم بريئة من تلك الخطرات. بريئة - 00:04:30
من تلك الوساوس والشهوات والشبهات. قلوب عز الله عز عند الله مكانها. وارتفاع عن الله شأنها فاصطفاها لمحبته ومرضاته عن هذه القلوب الطيبة عن هذه خادم كريمة عن هذه الارواح الطيبة الزاكية عنها يطيب الحديث واليها وفي - 00:05:00
يتمنى المؤمن ان يكون بين هؤلاء الاخيار كم في هذا المجتمع المبارك من قلوب لها وشوقا لكي يكرمها الله عز وجل بالصلاح. لكي يكرمها بالطهارة والزكاة لكي يجعلها على صراط مستقيم وطريق قوي كم في قلوب المؤمنين كم من قلوب للمؤمنين - 00:05:30
تقطعت شوقا وحنينا الى رحمة الله عز وجل. كي تكون بريئة من الضلال والعمى لذلك احبتي في الله مع الصالحين الاخيار مع تلك القلوب الطيبة مع تلك القلوب الزاكية هناك يجد الانسان عز هذه الدنيا بالانسان بالله تبارك وتعالى. ولذلك كم - 00:06:00

تساءل العبد عن صفات هؤلاء الاخيار وعن علامات الصلاح واماراته. اين علامات الصلاح ام اين اماراته؟ اول عالمة صلاح القلب
الايمان بالله اذا نزل الايمان الى ذلك القلب استنار من بعد الظلام - 00:06:30

واشرق من بعد العتمان واطمأن لذكر الله. القلب لا يمكن ان يخبت لله عز وجل بشيء مثله الايمان كم عاش القلب في حيرة وقلق وبعد
عن الله تبارك وتعالى من المعاصي والشهوات. وكان يئن ويحن ويجد - 00:06:54

من اثر تلك المعاصي والشهوات ما لا يشتكى الا الى الله. فلما اراد الله رحمته لما اراد الله ان يصيبه بنعمته دخل ذلك الايمان ولو رأيت
تلك اللحظة التي يدخل فيها - 00:07:17

الايمان الى القلوب لو رأيت القلوب المظلمة اذ دخل عليها الايمان فاشرقت واستضاءت واطمأنت واختبأت واصبحت في طمأنينة من
ذكر الله عز وجل كانت في الحيرة او كالذي استهواه في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. فلما دخل ذلك الايمان
غسل - 00:07:37

انقاها ثبتها فجعلها على صراط الله عز وجل المستقيم. ازال عنها فاصبحت على هداية من الله تبارك وتعالى. ومن يؤمن بالله يهدي
قلبه. اذا اهتدى القلب الى الايمان كان اول مرتبة صلاحة، اصاب اول مرتبة من صلاحة وفلاحة. ولذلك - 00:08:07

فكما وجدت العبد يؤمن بالله عز وجل باسمائه وصفاته ويستشعر تلك الصفات بمعانيها وجدته على صلاح واستقامة وجدت ذلك
القلب اذا ذكر بالله تذكر اذا بصر تبصر اذا وقعت تلك الآيات فيه خشع لله واطمأن بذكر الله لذلك احبتني في الله ان - 00:08:37

اول مراتب الصلاح تغذية القلوب بالايمان بالله عز وجل اما المرتبة الثانية من مراتب الصلاح فهي الصدق في التوبة والانابة الى الله
عز وجل اذا اراد الله ان يصلح للعبد قلبه - 00:09:07

اكرمه بالصدق بالتوبة. فان بالتوبة يصدق العبد مع الله عز وجل في توبته. فيجعل قلبه في قامت وسير على منهاج الله ان تتوبوا الى
الله فقد سفت قلوبكم ان الى الله فقد سقط قلوبكم فكلما تاب العبد الى الله واناب الى الله لامس - 00:09:27

الصلاح ولذلك تجد العبد العاصي تجد العبد العاصي كلما اصاب حدا من حدود الله اظلم قلبه فطفقت عليه الفتنة تلك الفتنة حتى
يصبح في عمن عن سبيل الله وضلال عن رحمة الله - 00:09:57

لذلك احبتني في الله تجديد التوبة والاستغفار هو غسل هذه القلوب هو نقاوها هو هو اهتدائها الى علام الغيوب. كلما اكثر العبد من
التوبة والانابة الى الله. والانكسار الى الله عز وجل كلما وجدت قلبه على صلاح واستقامة وثبات على محبة الله ومرضاته -
00:10:17

اما السبيل الثالث لصلاح هذه القلوب فالقرار من الفتن والمحن. القرار من الفتن والمحن ذلك ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يصلح
للعبد قلبه اكرمه فجعله في عصمة من الفتن والمحن - 00:10:47

الفتن لها وقع كبير في القلوب. قال صلى الله عليه وسلم تعرض الفتنة على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه
نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة - 00:11:09

حتى تصبح على قلبيين على ابيظ مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض وعلى اسود مريادا كالكوز مجخيا لا يعرف
المعروف ولا ينكر الا ما اشرب منه - 00:11:29

لذلك تجد الصالحين تجد اهل القلوب الصالحة لا يرتابون للفتن ولا يحومون حولها كلما وجدوا ريح تلك الفتنة فروا الى الله والتجأوا
الى الله سبحانه وتعالى هذه الفتنة هي الهوى هي طريق الردى هي جبل الشيطان الذي يوقع العبد به في بلائه وشقائه وعنانه. اما -
00:11:49

سبيل الرابع من اجل صلاح هذه القلوب ايجاد القدوة الصالحة اذا اراد الله ان يصلح العبد وان يستقيم قلبه على طاعة الله ومرضاة
الله اكرمه. فجعل قدوته الاخيار لذلك احبتني في الله ينبغي للانسان ان يجعل لنفسه قدوة واكملا قدوة وجدت على وجه الارض -
00:12:19

قدوة تصلح القلوب بذكر سيرتها العطرة المباركة. قدوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كمل الله اخلاقه وحمل ادابه وجعل فيه

وجعل في اتباعه والاتسائه والاقتداء به الخير كله في الدين والدنيا والآخرة. لذلك تجد اهل الصلاح - 00:12:47

بعيدين عن القدرة التي لا خير فيها. والعكس بالعكس فكلما مجد العبد اعداء الله وكلما اتخد القدوة له من لا خير فيه ولا خير في
الاتسائ والاقتداء به. تنكب قلبه والعياذ بالله عن صراط الله - 00:13:14

وطريق الله. لذلك اخواني خير سبيل تصلح به هذه القلوب. ان يكثر الانسان من قراءة سيرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيش مع
رسول الله صلی الله عليه وسلم في الشدة والرخاء - 00:13:34

في النعمة والضراء ان يعيش مع رسول الله صلی الله عليه وسلم. تلك المواقف التي صدق فيها مع ربه في ايمانه ان يعيش مع رسول
الله صلی الله عليه وسلم في صلاته - 00:13:55

في عبادتك في معاملتي. اذا قام بين يدي الله تذكر ذلك النبي الكريم. فصلی كصلاته اذا عاش بين الاعداء والاصدقاء ترسم هدي
رسول الله صلی الله عليه وسلم بهذا الهدي المبارك - 00:14:13

يصلاح قلبه ويطمئن فؤاده وترتاح نفسه فقد جعل الله تعالى في رسول الله صلی الله عليه وسلم اكمل منهج واكملا سيرة وجدت على
وجه الارض. فلذلك اذا تهياً القلب للصلاح احب هذا - 00:14:33

النبي الكريم واحب والاقتداء به. ولذلك تجد الراسخين في الصلاح والطاعة والهداية. لا يفترطون في السنن ولا يضيعون الاتتساء
والاقتداء برسول الله صلی الله عليه وسلم يطعمك طعاماً ويسير كسيرته ويتكلم بكلامه من الكلام الطيب الذي له الاثر المبارك في
القلوب هادئ - 00:14:53

مهتمياً به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ومن دلائل الصلاح ومن امارات الصلاح الخشية من الله تبارك وتعالى وكلما اراد الله عز
وجل كلما اراد الله عز وجل للعبد ان يصلح - 00:15:23

اورث قلبه الخوف. اورث قلبه الخشية لله تبارك وتعالى ولذلك لا يمكن ان تدخل الخشية الى قلب عبد الا وجدته كاحسن ما ان تراء
من عبد مصلح بينه وبين الله - 00:15:46

لا يمكن ان تدخل هذه الخشية الى قلب الا وجدت فيه الطمأنينة ووجدت فيه الثبات على الهدایة ووجدت فيه الصدق مع معاملته مع
الله ومع عباد الله. الخشية التي يجعل الكلام طيباً. وتجعل الاعمال على - 00:16:03

الشرع وسنته فاذا دخل الخوف من الله في القلب وجدت القلب كاحسن ماء ثراء من صلاح وتغذية هذه ايجادها بالايمان بالله
والزيادة بالتعرف على الله عز وجل. اذا اصابتك النعمة - 00:16:23

تذكر حال النعمة اذا اصابتك النعمة تذكر حال النعمة وكن على معرفة من الله تبارك وتعالى اصدق ما تكون الخشية اذا كانت بالغيب
اصدق ما تكون خشية من العبد لربه اذا كانت في الغيب - 00:16:43

خاصة اذا تيسر المعاichi وتزينت للعبد واصبح العبد في مأمن من الحسيب والرقيب ولم يبقى الا رقيب الله ولم يبقى الا حسيبه
في تلك الساعة في تلك اللحظة تظهر المعادن الكريمة. تظهر القلوب الصادقة في صلاحها مع الله تبارك وتعالى - 00:17:02

اصدق ما تكون الخشية اذا كان العبد خالياً بالذنب ليس معه ثان الا الله عز وجل ولذلك جعل الله عز وجل ثوابها كبيراً. ان الذين
يخشون ربهم بالغيب. ما قال الذي - 00:17:27

ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير وكبير من الله ليست بالهينه. اذا قال الله عز وجل لشيء انه كبير فليس فوق كبير
الله كبير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير - 00:17:46

يقول بعض العلماء لهم مغفرة لان العبد اذا تاب واناب الى الله لا بد وان يمتحنه الله في التوبة ولذلك اي تائب تاب من اي معصية لابد
وان يمتحنه الله بعد تلك المعصية. لا بد من الامتحان - 00:18:08

فبعد ان يتوب ويجد حلاوة التوبة ييسر الله له الطريق لتلك المعصية كان على الزنا كان على شرب الخمر المخدرات المسكرات حتى
اذا تاب وتمكن اليامان منه امتحنه الله في تلك اللحظات - 00:18:27

يسرا له السبيل لكي يعود الى تلك المعصية واقفه امام ذلك الموقف لكي يختبر ايمانه لكي يختبر ثباته على الهدایة وعندما عندها

يأبى ذلك القلب المؤمن. يأبى الا الرجوع الى الله. يأبى ان البقاء على طاعة الله عز وجل - [00:18:46](#)

يحترق مهما كانت في تلك المعصية من لذة وحلاؤه في قلبه. لكن داعي الله الذي سمعه وامن به ورضي به لا يمكن ان يرضي عنه بديلا ولا عن سبيله تحويلا. وهناك يظهر صلاح القلب - [00:19:07](#)

حدث بعض العلماء رحمهم الله من مشائخنا عن رجل سافر الى الازهر لطلب العلم وكان شابا مضينا جميلا قال فلما كان فلما جاء الى الازهر نزل بجوار اسرة وكانت في تلك الاسرة امرأة فتنت بذلك الشاب لما رأته - [00:19:27](#)

عقدت العزم على فتنته اراد الله ان يكون مسكنه الى جوار ذلك البيت قال رحمة الله وجاءت تلك الليلة شديدة الريح والبرد وجاءت المرأة وقرعت الباب على ذلك الرجل الشاب في غرفته ساهرا في طلب العلم - [00:19:52](#)

فلما فتح الباب صاحت واستغاثت واستجارت به ودهش من هول المفاجأة وادا بها في داخل غرفته وقالت ان اهلها لا يفتحون لها ادعت ما ادعت فما هو الا وهي وثالثهما الله عز وجل - [00:20:15](#)

قال رحمة الله فلما تهيات جاءه الشيطان وساوره للمعصية وكان ذلك الشاب قد عكف على كتاب من كتب العلم الطيبة الطاهرة ووجد حلاوتها في قلبه وجاءه الشيطان يزين له تلك المعصية. وكان السراج منقد - [00:20:34](#)

وقام ذلك الشاب المؤمن وادخل اصبعه فوق نار السراج لكي يذكر نفسه بالنار ولكي يقول لها يا نفس ان كنت تصبري على هذه النار فافعلي ما شئتي فجعلت يده تنفس من شدة النار ويردها ثم يعيدها والدموع يذرف من عينه - [00:20:56](#)

ويقول يا نفس هل تطريقين على النار صبرا؟ يا نفس هل تطريقين على النار صبرا؟ يا نفس هل تطريقين على النار صبرا فدعرت الفتاة وخرجت من غرفته ورجعت الى ابيها واصبحت وقالت والله لا ارضى عنه بديلا فاعرضني عليه - [00:21:20](#)

بالحنان تزوجه الله منها عن الحرام فعوضه الله الحال ناهيك عن الدرجة والمرتبة التي فاز بها خشية الله بالغيب امر ليس بالهين امر ليس باليسir حينما تكون شابا في عنفوان الشباب واكتماله وتتزين لك هذه الدنيا - [00:21:40](#)

امام معصية من معاصي الله. ليس لك عليها فيها رقيب ولا حسيب الا الايمان الذي في قلبك. الذي يدعوك ان تكون صادقا في صلاحك. يدعوك ان تكون صادقا مع الله في معاملتك. هناك تأبى وتأبى النفس الصالحة ان - [00:22:03](#)

تتردى بذلك البلاء والشقاء. لذلك احبتي ان من دلائل صلاح القلوب الخشية للغيب. وهذه الخشية موافق عجيبة اذا دخلت الى القلوب اطمأنت وخشعـت حتى ان صاحب ذلك القلب بمجرد ان يسمع اسم الله ترعد فرائسه. لا يتمالك نفسه لانه يعرف من هو الله. القلب - [00:22:23](#)

قلب عجيب وموافقه مع الله عجيبة. صادق مع الله في سرائه وضرائه ونعمائه وبلوائه. لذلك احبتي في الله لنفترس هذه الخشية. لنفترسها في قلوبنا. فاننا ان فعلنا ذلك قال لنا خير الدنيا والآخرة - [00:22:49](#)

ومن دلائل صلاح القلوب المحافظة على حقوق الله القلب الصالح لا يمكن ان يفرط في حق من حقوق الله ولذلك ليس الصالح ان تدمع العيون وان تجد الانسان تعلوه المسكنة والذلة حتى اذا جاء في فرائض الله قصرها - [00:23:09](#)

قصر فيها وضيعها. هذا ليس بالصلاح. الصالح الصادق اذا دعى العبد الى فريضة من فرائض الله جعل فيها نفسي هما وغما حتى يؤدي تلك الفريضة على وجه الله على الوجه الذي يرضي الله عز وجل - [00:23:29](#)

الدليل الصادق على صلاح القلب العبد مع الله ان تجده عند الفرائض حريرا عليها. ولذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صلحت قلوبهم لما زكت ارواحهم كانوا اذا سمعوا داعي الله اجابوا واسرعوا وليوا حتى اثر - [00:23:46](#)

عنهم رضي الله عنه انه اذا اذن المؤذن وسكين الواحدة منهم في لحمه تركها ولم يكمل قطعها ولبي داعي الله عز وجل اداء هذه الحقوق اداء هذه الفرائض دليل صادق على صلاح القلب. قال ابراهيم النخعي ابراهيم النخعي احد - [00:24:08](#)

السلف الصالحين امام من ائمة التابعين وكان رجلا ورعا حتى انه رحمة الله كان فقيه الكوفة في زمانه ولا يرجع في الفتوى الا اليه. ومع ذلك رحمة الله لن يجلس تحت سارية بعينها. يخاف الشهرة رحمة الله عليه - [00:24:31](#)

هذا الرجل ماذا يقول؟ يقول رحمة الله اذا رأيت الرجل تفوته تكبيرة الاحرام مع امامه فانزع يديك من فلاحه انا لله

وانا اليه راجعون اذا رأيت الرجل تفوته تكبيرة الاحرام مع امامه فائزع يديك من فلاحه اي ليس من اهل الفلاح - 00:24:52

واهل الدرجات العالية والقلوب الصالحة وانما هو متقاعس. فلذلك التفاصي عن اداء الواجبات اصدق دليل على النفاق ولذلك ابدا الرجل الصالح القلب الصالح بمجرد ان يأتيه داعي الله يجعل نصب عينيه اداء ذلك الفرض - 00:25:21

ولذلك قال ابو بكر رضي الله عنه مقالته المشهورة والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقاتلتهم عليه او اهلك دونه القلوب الصالحة لا تفترط في حقوق الله ابدا حقوق الله تجعلها نصب عينها اذا اتها داع الله لبت - 00:25:43

اجابت وقالت بلسان الحال والمقال لبيك وسعديك لذلك احبتي في الله ينبغي ان نحقق صلاح القلوب. نحققه باجابة داعي الله. اذا جاءتنا الواجبات اذا جاءتنا الفرائض كان الانسان مشمرا في طاعة الله عز وجل ومرضااته - 00:26:09

وكذلك ايضا من دلائل صلاح القلوب اداء حقوق العباد. هذه الحقوق التي امتحن الله عز وجل بها الكبير والصغير الجليل والحقير والسوقه والامير حقوق العباد اداوها اصدق شاهد على صلاح القلوب - 00:26:29

قالوا يا رسول الله هي تصوم وتصلبي وتؤذني جارتها؟ قال هي في النار ما الفائد؟ كيف يكون العبد صالحا؟ اذا كان قلبه مليئا بالحقد على المسلمين كيف يكون القلب صالحا اذا كان العبد لا يراقب الله في حقوق الجيران ولا يراقبه في حقوق الاصدقاء والخalan لا - 00:26:47

في راقيب الله عز وجل في حقوق الزوجة والابناء والامانات والواجبات كيف يكون ذلك القلب صالحا. لذلك احبتي في الله من دلائل صلاح القلب اداء حقوق العباد - 00:27:11

تجد الانسان اذا كان للغير عليه حقا يحاول قدر استطاعته ان يؤدي ذلك الحق كامل. ورحمة الله على السلف كان الواحد منهم يراقب الله في حقوق اخوانه يراقبه حتى في الكلمة التي يخاطبه فيها - 00:27:30

عن بعضهم وكانوا يخافون من الانتقال الى الدار الاخرة وقد حملوا من هذه الحقوق شيئا عن بعضهم رحمة الله انه حضرته الوفاة فكان من وصيته رحمة الله عليه ان قال لابنائه يا ابني - 00:27:49

فلانا عن كذا وكذا فاوسي بحقوقه ثم قال رحمة الله واسألا جاري فلانا ان يسامحي في حقه قالوا يا ابا ما حقه قال اني اصبت الودك يوما يعني كان في طعام السمن - 00:28:09

جعلت يدي الزهومة فلم اجد الا الماء فاردت التراب فحركت جدار جاري واخذت منه التراب فغسلتني به رحمة الله عليهم الى هذه الدرجة تراب يحكه من جدار جاره يريد ان يخرج من هذه الدنيا نقيا بريبا من حقوق العباد - 00:28:32

اخواني تفكروا ما الذي يجعل هذه القلوب قاسية؟ غير تلك المظالم والمغارم. ولذلك كما قال بعض اهل العلم من اسباب ظلمة القلوب كثرة الظلم الانسان اذا اكثر من الاساءة الى الناس والاساءة واضاعة حقوقهم وجدته وجدته على بعد وووجدت - 00:28:56

وهو على قسوة حتى انك لترتي له والعياذ بالله من ذكر ولذلك تجد اقسى الناس قلبا وابعدهم عن الصلاح فؤادا هو ذلك الرجل الذي لا يراقب الله في حقوق العباد. يطلق - 00:29:20

يسب فلان ويشتم وينقص ويستبيح غيبة فلان ولربما يصل الامر الى ما هو ادهى وامر وهم العلماء واهل الفضل والسابقة في الدين. لذلك احبتي من دلائل صلاح القلوب اداء حقوق العباد. اداء حقوق الزوجة اداء - 00:29:34

حقوق الابناء والبنات ادواها على الوجه المطلوب. فلذلك كما قال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم من يده ولسانه ليس الاسلام في الصور الاسلام الحق ان تكون المعادن زاكية. احبتي في الله كيف تكون اخواننا في الله - 00:29:54

وتكون قلوبنا كاحسن ما ان ترى ان من صلاح وفيها الغل وفيها الحسد وفيها البغض وففيها احتقار الناس وفيها لقاء الناس وانتقادهم بغير حق قد ينتقصه الانسان للوانه لحسابهم لحسابهم لاي شيء من غرض الدنيا وهذا دليل على مرض القلب. لذلك - 00:30:17

احبتي فان القلوب على ثلاثة اقسام قلوب طاهرة نقية. وقلوب مظلمة ميتة وقلوب بين بين. فيها صلاح وفيها طلاح وبها رحمة وفيها عذاب. فالقلوب الصالحة القلوب المستقيمة القلوب الطاهرة لا ترضى بضياع حقوق العباد. ابدا - 00:30:39

ولذلك تجد الانسان من اخوانك الصادقين انظر اليهم. انظر الى حالك معهم تجد العجب تجد بعضهم اذا اساء اليك اساءة لربما تجد

فيها من الشجاوي الاسى ما لا يشتكى الا الى الله ومع ذلك لا - 00:31:03

استغفروا ولا يسألون وتجد غيره اذا اساء اليك ولو بدون قصد يعتذر منك ويحاول ان يأخذ بخاطرك وان يتقرب اليك لذلك خوفا من حرق عليه. لذلك احبتني لا يمكن ان نكون صادقين وقلوبنا صالحة الا اذا حاول الواحد ان - 00:31:20

نؤدي حقوق العباد الى العباد وقد ندبنا الله تبارك وتعالى الى ذلك على لسان رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له عند اخيه مظلمة فليتحلل منها قبل ان لا يكون - 00:31:42

دينار ولا درهم. ومن دلائل صلاح القلوب الاخلاص لوجه الله في المعاملة. الاخلاص لله الذي هو من اصدق الشواهد ومن ادلها على صلاح القلب. الاخلاص ان يحاول الانسان في قوله وعمله وظاهره - 00:32:02

وباطنه وسره وعلانيته ان يقصد وجه الله عز وجل. ان يكون قلبه مليئاً معموراً الله عز وجل. وهذه من الدلائل على صدق الانسان وصلاح قلبه ان تجده اذا تكلم وعمل وقال وفعل - 00:32:22

لا يقصد الا وجه الله. ولو قيل له ان العباد على سخط منك وبعد عنك. والله راض عنك رضي واطمأن. والعكس بالعكس فمن دلائل فساد القلوب الرياء والنفاق. لذلك تفقد هذا القلب. فان كان يرتاح لربه ويأنس - 00:32:42

ويحاول قدر استطاعته معاملة الله والصدق مع الله في العبادة في الظاهر والباطن فاحمد الله على صلاحه وان وجده على خلاف ذلك فابك عليه بكاء الندم. من دلائل الصلاح من دلائل النجاح والفلاح - 00:33:02

الاخرة والمصير الى الله تبارك وتعالى. هذه الاخيرة التي ما عمر بها قلب الا فاز صاحبه ولا جعلها عبد نصب عينيه الا صلحت اقواله وافعاله ناهيك عن سريرته. من عرف الاخرة والانتقال الى الله - 00:33:22

الله تبارك وتعالى وسؤال الله عز وجل اياه وجده اذا سمع القرآن بكى واذا ذكر بالمواعظ قلبه لها لانه يعلم عاقبة هذه الكلمات التي انزلها الله عز وجل وحقيقة هذه المواقف التي - 00:33:42

قصها الله عز وجل في كتابه فهذا من دلائل صلاح القلب ان تجد الانسان لا يفتر عن ذكر القبر من ذكر الحشر وعن ذكر الصراط وعن ذكر الميزان وعن ذكر سؤال الله عز وجل اياه. ولقد وقف الخليفة الراشد - 00:34:02

عمر بن الخطاب رضي الله عنه المواقف الكثيرة التي هزت القلوب رفقاً وصلاحاً فلما سئل عن ذلك يعزي نفسه ويبين السبب في ذلك انه لقاء الله والخوف من الله عز وجل. لذلك احبتني في الله - 00:34:22

ابكي اكثروا من ذكر الموت واكثروا من ذكر هادم اللذات فانه يكسر الغرور في النفس ويكسر الطفرة في القلب لان الانسان اذا اذا لم يكبح جماح نفسه بذكر الاخيرة فانه على خطر. احبتني في الله ذكر الاخيرة - 00:34:42

هو فضل السلف على الخلف. ولذلك اثر عن طاووس رحمه الله. طاووس ابن كيسان تلميذ ابن عباس رضي الله عنهم وارضاهما كان معروفاً بقيام الليل عثراً عنه رضي الله عنه انه كان له الى مسجده طريقان - 00:35:02

الطريق الاول يمر به من داخل السوق والطريق الثاني يمر به من خارج السوق اذا مر من الطريق الذي من داخل السوق لم يتم تلك الليلة فتفقد ابنه عبد الرحمن رحمه الله يقول فتفقدنا ذلك السوق وعجبنا من امره السوق فيه اللهو واللعب كيف لا - 00:35:22

تلك الليلة قال فتفقدنا في السوق رجلاً يشوي الرؤوس المشوية وكان طاووس رحمه الله اذا مر على تلك الرؤوس تذكر النار وتذكر اذ تصلى بعذاب الله عز وجل فلم يتم - 00:35:46

الليلة يصليها قائماً راكعاً بين يدي الله. لذلك لا يمكن للانسان ان يصلح الا بذكر هذه الاخيرة. والله ما فاز السلف بالكلمات الطيبة وبصلاح الجواهر والظواهر والباطن والعلانية الا بذكر الاخيرة. ولذلك لن تجد انساناً - 00:36:04

يكثير من تذكري بالاخيرة الا وجدته على صلاح واستقامة. فاحبتني في الله اكثروا من ذكر الاخيرة. السبب الاخير الذي يدعو العبد الى صلاح قلبه معاشرة الاخيار والجلوس مع الصفوة الابرار فاولنك - 00:36:25

القوم الذين لا يشقى بهم جليس اذا اراد الله عز وجل للعبد ان يصلح قلبه هياً له الصالحين وجعله في قرب منهم لا يرتاح الا اذا جلس بينهم. ولا يأنس الا اذا كان فيهم ومعهم. وهذا من دلائل صلاح القلوب - 00:36:45

لأن القلوب تميل إلى اقرانها وإلى أحب أحبابها ويدرك الصالحة بالصلاح فتحبه من أجل صلاحه مع الصالحين من اعظم الاسباب التي تعين على صلاح القلب. أولئك القوم الذين اذا نسيت الله ذكروك - 00:37:05

اذا ذكرت الله اعانونك اولئك القوم الذين لا يشقى بهم جليس. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قتل تسعة وتسعين نفسها ثم سئل عن اعلم اهل زمانه فدل على على عابد فجاءه وقال - 00:37:25

اني قتلت تسعة وتسعين نفسها. فهل لي من توبة؟ قال لا. فقتله فكم المنة. ثم سأله اهل زمانه فقيل فلان فذهب اليه فلما جاءه قص عليه خبره فقال هل لي من توبة؟ قال وما يمنعك من التوبة - 00:37:45

ولكن قوم فلان قوم اشرار وبنو فلان قوم اخيار اذهب الى الىبني فلان. هذا يدلنا على ان الانسان اذا اراد اصلاح ظاهره وباطنه ينبغي عليه ان يتخيير الاخيار وان يعمد وقته بالجلوس معهم - 00:38:05

والانسان بهم احبتي في الله ختام هذه الكلمات الى تلك القلوب التي اعرضت عن الله ختام هذه الكلمات دعوة الى الى تلك القلوب التي طالما ذكرت بالله فلم تتذكرة. وطالما بصرت فلم تتبصر - 00:38:25

دعوه مياد تلك القلوب المظلمة دعوه الى تلك القلوب التي صدت عن الله فتعمت بالشهوات والملهيات دعوه لها ان تقبل على ربها ان تحسن فيما بينها وبين خالقها دعوه الى اولئك الذين - 00:38:45

اعرضوا عن الله لماذا هذا الصدود والاعراض عن الله؟ الى متى؟ وانتم عن الله بعيدون الى متى وانتم عن رحمته ونفحاته غافلون. دعوه الى تلك القلوب التي ترددت في الهواء والرداء ان تقبل على - 00:39:05

ان تقبل على على الحليم الرحيم وان تحسن المعاملة فيما بينها وبين الله. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يصلح قلوبنا وقلوبكم. اللهم اهد قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم - 00:39:25

انا نسألك هداية القلوب وصلاحها. وننعزز بك من ضلالها وشقائها. اللهم ثبت هذه القلوب على طاعتكم. اللهم ثبتها على طاعتكم ومحياتكم. واجب لها بذلك الفوز بجنتكم دار كرامتك سبحانه ربكم رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:39:45

جزا الله خيرا شيخنا الفاضل ونسأله عز وجل ان يصلح فساد قلوبنا والآن مع الاسئلة هذا سائل يسأل عن سماع الاغاني وتأثيرها في في القلوب. وماذا يفعل تجاه الصديق له؟ يسمع هذه الاغاني - 00:40:18

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد اخي في الله تسأل عن اثر الغناء في القلوب. الغناء منبت للنفاق في القلوب - 00:40:43

الغناء يظلم القلوب من بعد نورها. ويظللها من بعد هدايتها. ويشققها من بعد سعادتها. اهل الغناء تموت القلوب بالغناء الذي استمعوه. تموت الافئدة بذلك الغناء الداعي الى محارم الله السبيل الى ما يغضبه الله ويُسخط الله كلما وجدت القلب يرتاح الى الغناء ويأنس به وجدته - 00:41:02

والعياذ بالله ميتا عن الله بعيدا ومن رحمته ومن رحمته محروما. ادعوك اخي في الله ان بالله عز وجل ادعوك ان تقع قلبك بقوارع التنزيل ان تذكره من شق ذلك السمع - 00:41:32

انشق ذلك السمع وجعل فيه حاسته ولو شاء الله عز وجل ان يجعله اصما. ادعوك ان تذكره في نعمة الله عز وجل عليه بذلك السمع. ونقممه الله تبارك وتعالى لو شاء ان يسلبه هذه النعمة بمعصية - 00:41:52

ذكره بالله خوفه بالله. هذا هو الذي ادعوك اليه اولا. اما الامر الثاني فذكره بالقرآن واجعل له بدليلا عن تلك المعافف وعنه ذلك الغناء. ذكره بما في القرآن من الخير من انسراح الصدر - 00:42:12

من طمأنينة النفس ذكره بكل ذلك حتى يقبل على هذا القرآن فيجد العوض عن ذلك الغناء هذا الذي ادعوك اليك وبحذا لو امكنك ان تأخذ كتابا نافعا او شريطا مفيدا يبين خطر الغناء - 00:42:32

فقد احسنت واصبت ولك من الله الاجر والله تعالى اعلم هذا اخر يسأل يقول هل تتفضلون بالكلام عن الاخوة في الله والمحبة في

الله؟ مبينا اهم الواجبات والشروط التي تكون بين المتحابين في الله - 00:42:52

اما المحبة في الله وكثير قالوها وقل محققوها خاصة في هذا الزمان المحبة في الله اذا كانت الاسباب الداعية بمحبتك انسانا ان الله يحبه فهذا هو اول شرط لتحقيقها ان تتجه القلوب لمحبة الشيء. اذا كان ذلك الشيء مما يحبه الله ويرضاه الله - 00:43:16

وهذا اول دليل على المحبة اما لوازم هذه المحبة فالتواصي بالطاعة التواصي بالاستقامة تثبت القلوب على طاعة الله عز وجل ومرضاته. هو اول سمات الاخوة في الله اذا كنت مع اخيك في الله فليكن اول ما تحرض عليه ان تقيمه على طاعة الله عز وجل في ظاهره وباطنه - 00:43:46

ترافق افعاله فيما كان من نقص كملته وما وجدت من عيب سترته وحاولت قدر استطاعتك ان تصلح وان تكون خير معين له على ذلك. الاسلام وليس من الاخوة في الله تفرق القلوب وشتاتها ومحاوله ايجاد ما يوجب الشحناه والبغضاء - 00:44:13

عبد الله فذلك ليس من الاخوة في الله من شيء. ولذلك توعد الله عز وجل الهمزة اللمز وجعل لمن يمشي بالنعيمه فتننة القبر والعياذ بالله فلذلك اخي في الله الاخوة في الله من لوازمه ان يكملا الانسان نقص اخيه - 00:44:39

وقد اشتكي كثير من الاخوان من معاملة بعضنا البعض. بعض الشباب قد يرى بعض التقصير على اخيه فلا ينصحه مباشرة وانما بمجرد علمه بذلك التقصير يقول انا منك بريء. وهذا العهد بيني وبينك - 00:45:02

هذا لا ينبغي ينبيغي اولا ان نتناصح وان نتوافق بطاعة الله عز وجل ومرضاته فهذا من ثمرات الاخوة بالله بل ان الاخوة في الله ما وجدت الا من اجل تحقيق هذا الامر - 00:45:21

فينبغي علينا ان ينصح ببعضنا البعض والشجاع والاسى ما بلينا به من نقل الحديث دون ترب فكتير من الاخوان تقطع اواصر الاخوة بينهم بسبب نقل الحديث المكذوب. لذلك احبتي في الله اذا اردنا صدق - 00:45:37

اخوتي في الله فليتق الله بعضنا في بعض ينبيغي ان نقى على الوداد على الوصال لله والله فاذا ما وزدنا من خير حمدنا الله واذا وجدنا الضد سعينا في الاصلاح ان يحس الاخ في الله ان اخاه كالغريق يحتاج الى - 00:45:57

يا من ينتضل يحتاج الى من يداوي سقما ول يكن ذلك الرجل هذه من دلائل الاخوة في الله من ثمرات التواصي بالحق. ولذلك بين الله تبارك وتعالى سعادة اهلها حينما بين على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فضل الاخوة حتى جعل اصحابها من يضاههم - 00:46:17

الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى اين المتابون بفي جلالي؟ اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي - 00:46:43

وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتزورين في. فلذلك اخي في الله قوام هذه المحبة التنافر والامر بما امر الله به والتناهي عن ما نهى الله عنه. نسأل الله عز وجل ان يكرمنا واياكم بتحقيقها. وان يجعلها شافعة - 00:47:03

لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون وهذا السائل يقول استقام فترة ثم عاد والعياذ بالله وانتكس مرة اخرى ولكن يقول في المرة الاولى كان يقوم الليل ويحافظ على السنن اما في المرة الثانية ما يفعل من هذه الاشياء اي شيء. فهل من توجيهه - 00:47:29

اهنئ اخي في الله بتوبتك ورجوعك الى الله اهنئك بما اكرمك الله عز وجل به من الرجوع اليه. فهذه نعمة احمد الله تبارك وتعالى عليها واما ما سألت عنه من انك لا تقوم الليل - 00:47:57

الليل موجود ورب الليل معبد فما الذي يمنعك ان تنصب القدم بين يديه؟ وما الذي يمنعك؟ او قفت ببابه فطردك؟ ام وقفت بجنباته قم الليل اخي في الله. ودع عنك وساوس الشيطان فان الله تبارك وتعالى ما حجبك عن بابه - 00:48:20

ولا اضلك عن اعتابه فقم وشمر عن ساعد الجد في قيامك. ودع عنك خطرات الشيطان ووساوشه هذا من تشبيط الشيطان اياك. نعم لقد كنت في هدایتك الاولى قد اصاب الایمان شفاف قلبك - 00:48:44

كنت على رحمة من الله فرحمك بال الوقوف بين يديك واذن لك ان تناجيه في الليل اذ هدأت العيون وسكنت الجفون ولكنك اعرضت

فاراد الله ان يريك بلاء اعراضك اراد منك ان تبكي بكاء الندم - [00:49:04](#)

على تلك الساعات التي اصبت حلاوتها وووجدت لذتها حتى تكسر بين يديه من جديد وتعيد نعيده فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. ادعوك اول ان تدعوا الله عز وجل - [00:49:24](#)

ان يحبب الى قلبك الذي اعرض عن قيام الليل قيام الليل. وقل ربي اسئلتك ان تعينني ان تعينني الى تلك المواقف الطيبة الرازية ان [00:49:44](#)

كريم لا يرد سائله ولا يخيب راجيه ادعوك ان تدعوا الله دعاء صادقا فما صدق عبد مع الله الا صدق الله معا. واما الامر الثاني فانظر [00:50:04](#)

اتخذ من هذا الموقف عبرة تدعوك الى الثبات على طاعة الله حتى لا تسرب اليك كله لا سمح الله فان الله عز وجل لربما اراد بك [00:50:24](#)

يحرم العبد اليك كله في غيرها الله الله ان تبلى بعقوبة الله. وعد الى الله فابوابه مفتوحة. وسبيله ميسر. ومن اراد ان يقوم فحي [00:50:44](#)

اخي الكريم ان يعيد اليك تلك الحلاوة وان يبدلك عما فات خيرا. والله تعالى اعلم سائل يسأل يقول ما هو المقياس الصحيح لفساد [00:51:07](#)

القلب او صلاحه المقياس الصحيح ان تعرضه على كتاب الله عز وجل - [00:51:32](#)

وانظر حالك مع هذا القرآن رق لاياته وخشوع لعظاته فذلك دليل على صلاحه وفالاحه وان كان لا سمح الله العكس فالعكس بالعكس. ان [00:51:52](#)

فذلك دليل على موته ومرضه. والقلوب تارة تكون سقيمة مريضة ولا يكن لسقمهها ومرضها فذلك اخي في الله وان وجدت من نفسك [00:52:12](#)

قلبك بالكلية وانما هو دليل على وجود بعض المرض القلوب اذا امنت قلوب صالحة ولكن لا يمكن صلاحها الا اذا صدقت مع الله في [00:52:38](#)

فعل فرائضه في محارمه. فالميزان الصحيح هو كتاب الله عز وجل. من تدبره وتأمله ووجد لاياته عظة في قلبه - [00:52:38](#)

فذلك والله القلب الصالح والعكس بالعكس والله تعالى اعلم وهذا يقول يا فضيلة الشيخ ما هي الاثار والاضرار المزاح على القلوب [00:53:03](#)

والعكس ايضا ترك المزاح بالكلية وترك استجمام النفس يقسي القلب والاسلام دين عدل لا افراط ولا تفريط لا غلو ولا اجحاف الاسلام [00:53:25](#)

ولذلك اذا اراد الانسان ان يمزح لا يسترسل في مزاحه فان الاسترسال في المزاح دليل على موت القلب والمزاح يفعله احيانا اهل [00:53:43](#)

بعض العلماء بعض الفضلاء ادركناهم يمزحون ويحاول الواحد ان يلهمو مع طلابه ولكن بالله المباح وقصدهم من ذلك ان يكسرموا [00:54:05](#)

الغرور عن النفس لان العالم كثرة احترام الناس واجلاله اياد قد يصيبه بنوع من الغرور - [00:54:24](#)

اذا كسر هذا الغرور بالله المباح طرح الكلفة بينه وبين الناس بين الخاصة وليس امام الناس عامة ولذلك اخواني كثرة المزاح لا خير [00:54:47](#)

فيها وترك المزاح بالكلية ايضا لا ينبغي والله در الشاعر اذا يقول - [00:55:06](#)

ما هي السلفية اما اثر الايمان في صلاح القلوب وهو اعظم اثر وقد تقدم ما ذكرناه ولذلك من تعرف على الله باسمائه وصفاته صلح قلبه اذا وقفت امام اي صفة من صفات الله عز وجل - [00:55:28](#)

فكري في هذه الصفة وغطي قلبك بالايمان بها تجد لها اثرا عظيما في قلبك ولذلك مثلا صفة العلم ان الله بكل شيء عليم يقول عبد الله بن عباس والله الذي لا اله الا هو في قوله تعالى وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو - [00:55:51](#)

ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. يقول رضي الله عنهم والله الذي لا اله الا هو ما من ورقة الا عليها ملك يكتب حياتها وحضرتها ويبيسها وذبولها - [00:56:14](#)

ومتنى سقطت؟ وكيف سقطت؟ واين حملتها الرياح هذه الصفة تقول عائشة رضي الله عنها لما دخلت خولة انت ثعلبة رضي الله عنها تشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة الظهار تقول عائشة والله اني ما بيني وبينها الا الستر يخفى - [00:56:38](#)

علي كلامها وينزل الله فيها القرآن. لقد سمع الله قول التي تجادل لزوجها وتشتكى سمعها من فوق سبع سماوات صفات الله لها اثر في القلوب. ولذلك قال بعض العلماء في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. قالوا لا - [00:56:59](#)

يمكن ان يكون هناك علم الا بعد المعرفة بالله علم الايمان والتوحيد ومعرفة الله باسمائه وصفاته له اثر كبير في النفوس والقلوب فلذلك اذا تعرف العبد على الله باسمائه وصفاته من خلال كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه - [00:57:22](#)

المنشورة في هذا الكون دعاه ذلك ان يكون صالحا مع الله عز وجل يراقب الله في كل صغير وكبير وجليل وحقيقة لا شك انه خير معين على صلاح القلوب. ولذلك قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر الله - [00:57:45](#)

بذنبك قال بعض العلماء انه لما عرفه الله بتوحيده دعاه الى العمل فلا يمكن للقلوب ان تصلح الا اذا كان عارفة بالله واما السلفية على الوصف فهي منهج السلف رحمهم الله من الصحابة والتابعين لهم باحسان - [00:58:05](#)

وهذا هو المنهج الذي كتب الله عز وجل لاهل السلامة والنجاة وقد صح عنه عليه الصلاة والسلام في الخبر انه ذكر انقساما الامة الى ثلاث وسبعين قال كلها في النار الا واحدة. قالوا وما هي يا رسول الله؟ قال هي التي على ما انا عليه - [00:58:25](#)

واصحابي السلفية نسبة الى الشيء السالف اي الماضي هذه هي السلفية الحقة ان يكون الانسان في ظاهره في باطنه في اخلاقه ومعاملاته في سلوكه في جميع احواله على منهج السلف الصالح - [00:58:50](#)

ان الله تعالى جعل خير القرون قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عبد الله بن عباس رضي ابن مسعود رضي الله عنه اقتدوا بمن مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة - [00:59:11](#)

ولذلك اصدق المواقف في معاملة الله هي مواقف السلف رحمهم الله. ثلاثة من الاولين وقليل من الاخرين. قليل امثالهم خاصة في هذا الزمان نسأل الله العظيم ان يحيي قلوبنا وقلوبكم لسيرتهم والسير على نهجهم والاقتداء لثارهم والله - [00:59:28](#)

الله تعالى اعلم. يا فضيلة الشيخ فقلت من صلاح القلوب اداء حقوق العباد لو كان شخص قد اخذ اموالا من بعض الاصدقاء يعرفهم وبعضهم لا يعرفونه وكيف يؤدي هذا الحق حتى يصلح قلبه - [00:59:48](#)

كل من كانت له لاخيه عنده مظلمة او حق يجب عليه ان يؤديه اليه كاملا او يسأله السماح عن ذلك الحق امران اما ان يؤدي الحق اليه فيرجعه. واما ان يسأله العفو عن ذلك الحق - [01:00:06](#)

واما بالنسبة في مسألة ما اذا كان الشخص الذي له الحق غير معروف العلماء اوجه منهم من قال انه يقدر ذلك الحق اذا كان مالا ويتصدق به على نية صاحبه - [01:00:24](#)

وهذا القول مبني على ان الانسان اذا اقامه الله في عرصات يوم القيمة نسأل الله ان ينجينا واياكم من هولها وبالائها اذا اوقفه الله في تلك العerusات واقام له خصومة فان خصومه يأخذ من حسناتي على قدر مظلومهم. فاذا تصد - [01:00:41](#)

باموالهم كانت تلك الحسنات على قدر الحقوق. فنجا وسلم فهذا هو الوجه الذي دعا بعض العلماء الى القول بانه يستحب له ان يتتصدق بتلك الاموال والحقوق على نية اصحابها والله تعالى اعلم - [01:01:02](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:01:20](#)